المناخ الأسرى المدرك وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة

إعداد

أ.د. مصطفى السعيد جبريل
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية جامعة دمياط

د. معتز المرسي النجيري
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية جامعة دمياط

رضوى محسن السعيد درويش
باحث ماجستير

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٥٩) ـ يوليو ٢٠٢٠

المناخ الأسرى المدرك وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة

إعداد

أ.د. مصطفى السعيد جبريل * د. معتز المرسي النجيري **

رضوى محسن السعيد درويش ***

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المناخ الأسرى المدرك وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الفرقة الثالثة وتم تقسيم العينة إلى: (٣١٤ ذكور،٨٦ إناث)، كما تم تقسيم العينة إلى (٢٢٤علمى، ١٧٦أدبى) وتتراوح أعمارهم ما بين (١٩:٢١) سنة، بكلية التربية، جامعة- دمياط، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المناخ الأسرى ومقياس توكيد الذات (إعداد/ الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى كل من المناخ الأسرى المدرك، وتوكيد الذات ومكوناته، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب العلمى وطلاب الأدبى فى كل من المناخ الأسرى المدرك، وتوكيد الذات ومكوناته، توجد علاقات إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات طلاب الجامعة (الذكور –الإناث) فى المناخ الأسرى المدرك بمكوناته الفرعية وتوكيد الذات ومكوناته، يمكن التنبؤ بتوكيد الذات من خلال المناخ الأسرى المدرك لدى عينة الذكور، يمكن التنبؤ بتوكيد الذات من خلال المناخ الأسرى المدرك لدى عينة الإناث.

مقدمة:

للمناخ الأسرى أهمية بالغة فى أنه يأتى فى مقدمة عوامل البيئة الإجتماعية التى ينمو فى إطارها الفرد وتتشكل فيها الملامح الأولى لشخصية الفرد وسلوكه الروحى وهو المصدر الأساسى لإشباع حاجاته وإستثارة طاقاته وتنميتها من خلال التفاعل والتعايش مع الأسرة ودور الأسرة يستمر مع الفرد فى جميع مراحل عمره ويمتد أثره مدى الحياة (فاروق جبريل،٢٠١٤، ص٤).

ويتأثر سلوك الفرد خلال مراحل حياته بخبرات طفولته المبكرة فالطفل الذى يبدأ حياته ككائن مشدود للأم يحاول فى الوقت نفسه توكيد ذاته ويبذل جهوده لإقامة وجوده ككائن مستقل منفصل عن أمه وقادر على إبداء رغباته الخاصة وعلى تأكيد مطالبه وإهتماماته ويتأكد مسعى

* أستاذ الصحة النفسية المتفرغ ؛ كلية التربية جامعة دمياط

** مدرس الصحة النفسية ، كلية التربية جامعة دمياط

*** باحثة ماجستير

الفرد نحو الإستقلالية بإشتداد قدراته على تحقيق مطالبه بنفسه وعلى وضع خططه الخاصة وعلى التمييز بين رغباته ورغبات الآخرين (على محمد، ٢٠٠٨، ص ٩٥).

ويسهم توكيد الذات فى مراقبة الذات عن طريق زيادة الإتصال بين الأشخاص ويؤدى إلى ثقة الفرد فى ذاته ويمكنه من التعبير عن آرائه دون تردد أو خجل حيث تجعل الفرد أكثر قدرة على توظيف وإدراك سلوكه فى مواقف التفاعل المختلفة(رباب إبراهيم، ٢٠٠٦، ص٧١).

لذلك فالدراسة الحالية تحاول التعرف على المناخ الأسرى المدرك وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة.

مشكلة الدراسة:

مما سبق يتضح أن مشكلة الدراسة هى إنطلاق لما يواجه طلبة الجامعة من مشكلات داخل المناخ الأسرى الذى بدوره يؤثر على توكيد الذات لدى طلبة الجامعة.

والجو العائلى الذى تسوده روح المحبة والتفاهم والتعاون من جميع الأفراد يعطى الأبناء شعوراً بالإطمئنان والثقة بالنفس وتحميهم من القلق وأصبح من الحقائق المقررة أن علاقة الطفل بأمه فى السنوات الأولى إذا إستقرت على أسس وطيدة من الحنان والرعاية والإدراك لحاجاته وحسن التناول لهذه الحاجات مهدت له السبيل إلى الثقة بنفسه والتعرف على ذاته وتوكيدها وتحقيق الشعور بالإنتماء والطمأنينة (كلير فهيم،٢٠١٠، ص٦١:١٠٣).

والدراسة الحالية تحاول الكشف على المناخ الأسرى وعلاقته بتوكيد الذات لدى الأبناء.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى عدد من التساؤلات كما يلى:

- هل توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى كل من المناخ الأسرى المدرك.
- هل توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات طلاب العلمى وطلاب الأدبى فى كل من المناخ الأسرى المدرك.
- هل توجد علاقات إرتباطية دالة بين درجات طلاب الجامعة (الذكور- الإناث) فى المناخ الأسرى المدرك بمكوناته الفرعية، وتوكيد الذات ومكوناته.
- هل يمكن التنبؤ بتوكيد الذات من خلال المناخ الأسرى المدرك لدى عينة الذكور.
- هل يمكن التنبؤ بتوكيد الذات من خلال المناخ الأسرى المدرك لدى عينة الإناث.

أهداف الدراسة:

- التعرف على المناخ الأسرى المدرك وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المناخ الأسرى المدرك لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من التخصصات الأكاديمية (الأدبية – العلمية) على مقياس المناخ الأسرى المدرك لدى طلبة الجامعة

- التنبؤ بتوكيد الذات من خلال المناخ الأسرى المدرك لدى عينة الذكور.
- التنبؤ بتوكيد الذات من خلال المناخ الأسرى المدرك لدى عينة الإناث.

أهمية الدراسة:

- تؤكد نتائج هذه الدراسة على أهمية المناخ الأسرى السوى ومدى تأثيره بصورة إيجابية على شخصية الأبناء من حيث مساعدتهم على توكيد الذات لدى الأبناء.
- تساعد نتائج الدراسة الحالية الآباء والأمهات على الإهتمام بتحسين المناخ الأسرى الذى يؤثر على توكيد الذات لدى الأبناء.
- تساعد القائمين بالتنشئة الاجتماعية والارشاد الأسرى على الاهتمام بالعوامل التى تؤثر على توكيد الذات لدي الأبناء.
- تمد الدراسة الحالية المكتبة العربية بالمقاييس الآتية: (مقياس المناخ الأسرى المدرك – مقياس توكيد الذات).

مفاهيم الدراسة:

١ـ المناخ الأسرى المدرك: (perceived familyclimate)

تعرفه الباحثة على أنه: الجو العام الذى يسود الأسرة نتيجة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء الأسرة كما يدركه فرد الأسرة، وهذا الجو العام يظهر من خلال:

- التفاعلات الأسرية
- التماسك الأسرى
- الضبط الأسرى
- إهتمام الأسرة بالإنجاز والاستقلال
- الاهتمام بالحياة الروحية الأسرية
- تنظيم الحياة الأسرية

٢ـ توكيد الذات: (Self-assertion)

وتعرفه الباحثة الحالية على أنه: هو قدرة الفرد على الدفاع عن الحقوق العامة والخاصة وقدرة الفرد على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية بحرية وقدرة الفرد على مواجهة الآخرين وتقبل النقد من الآخرين وأن يكون لدى الفرد ثبات إنفعالى فى مواجهة المواقف الصعبة.

وتنقسم أبعاد توكيد الذات إلى:

- الدفاع عن الحقوق
- التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية
- القدرة على مواجهة الآخرين
- القدرة على القيادة الإجتماعية
- القدرة على إظهار الغضب والرفض والمعارضة

- القدرة على تقبل النقد

إطار نظرى:

أولاً: المناخ الأسرى Family Climate

لقد أجمع العلماء أن الأسرة وحدة تقوم على الترابط ويشعر أفرادها بالإنتماء والإنجاز والإشباع والحماية والإحساس بالأمان مما يجعل روح التكافل والتعاون تسوء بينهم كذلك فإن هناك الروابط الخاصة بالعواطف والمشاعر الوجدانية وكذلك الترابط السكنى الذى يجمع أفراد الأسرة ويوحد شتاتهم وإليه يعودون ويجدون الراحة السكنية والدفءوالحنان ويتبادلون أحداث اليوم وآمال الغد وفيه يتصرفون بتلقائية ويشبعون حاجاتهم الأساسية التى لايمكن إشباعها فى أى موقع أخر (هناءأبو علم، ٢٠١٢، ص ١٣).

وتمثل الأسرة الوحدة الإجتماعية الأساسية فى المجتمع وكلما كانت العلاقات الأسرية والتماسك الأسرى بين أعضاء الأسرة كبيراً كلما أدى ذلك إلى علاقات وروابط إجتماعية سليمة بين أفرادها فى تعاملهم داخل الأسرة وفى المجتمع الأكبر .

وإذا كانت الأسرة هى البنيان الأساسى للمجتمع بل هى مجتمع مصغر فى حد ذاته مستقل وفعال ومؤثر على المجتمع بقدر ما يتأثر به فإن الأسرة المتطرفة فى إستقلالها والتى ترفض التأثر بالمجتمع الذى توجد فيه تنتهى بالعزلة عن المجتمع وبالتالى تفقد فعاليتها الحقيقية بينما النقيض الآخر نجده فى الأسرة الشديدة والتوافق مع المجتمع والتى لا تعدو أن تكون مرآة لما يدور فيه هى الآخرى تفقد فعاليتها وإستقلالها على السواء.(داليا مؤمن،٢٠٠٤، ص٦).

وتقوم الأسرة بتزويد الطفل بمختلف الخبرات أثناء سنوات تكوينه وهى تمثل أكبر قوة إجتماعية لها قوة التأثير وتنمية الشعور بالإلفة والمحبة والشعور بالإنتماء للأسرة والمجتمع الخارجى وإن عملية الإتصال داخل الأسرة تنشط إنتقال العادات والإتجاهات من الآباء إلى الأطفال وتؤثر تأثيراً دائماً وعميقاً فى تكوين شخصية الطفل (عمار الناعمة، ٢٠٠٤، ص١٣).

والأسرة هى الوسط الإنسانى "الأول" الذى ينشأ فيه الطفل ويكتسب فى نطاقها أول أساليبه السلوكية التى تمكنه من إشباع حاجاته وتحقيق إمكانياته وتوافقه مع المجتمع وهى التى تشكل بنية الشخصية بشكل مباشر وغير مباشر:

(بشكل مباشر): عن طريق التربية المقصودة القائمة على تعليم الأبناء السلوك الإجتماعى وتكوين القيم والإتجاهات وتؤثر أيضاً الأسرة (بشكل غير مباشر): عن طريق المناخ الأسرى الذى يسوده الأسرة وألوان التفاعل بينهم وأيضاً السلوكيات التى يحاول الأطفال محاكاتها وتقليدها (فايزة عبد العال، ٢٠١٢، ص ١١).

مفهوم المناخ الأسرى

وتعرف عفاف الكومى(٢٠٠٢، ص٢٦) المناخ الأسرى بأنه: هو عبارة عن شبكة العلاقات داخل

الأسرة والتفاعل داخل البيئة الأسرية وأدوار ومسئوليات أفراد الأسرة وأشكال الضبط التى تمارس وإشباع إحتياجات الأفراد الإنسانية وإتجاهات وأساليب المعاملة التى ينتهجها الآباء فى التنشئة والتماسك بين الأعضاء بصورة تتعدى العلاقات الجزئية.

كما تعرفه خلود حسين(٢٠٠٤، ص٥٥) على أنه: واقع فعلى ملموس يعيشه أفراد الأسرة من خلال التأثير والتأثر كما أنه يتحدد بعوامل التفاعل بين الأشخاص والذى يشبع الفرد فيه حاجاته وحاجات الآخرين من خلال إتاحة الفرص المناسبة للنمو الشخصى لأفراده وإستخدامه لأساليب الضبط السوية التى توفر لأفراده الفرص الملائمة لإكتساب القدرة على الإنضباط دون أن تحرمهم من تأكيد إستقلاليتهم والشعور بحريتهم.

خصائص المناخ الأسرى:

أشارت منى نافع(٢٠١٥، ص١٨) إلى خصائص المناخ الأسرى السوى وحددتها فى:

- أن نماذج الإتصال المستخدمة فى الأسرة تمتاز بالوضوح وأمانة التعبير.
- يمتاز الجو الذى يسود علاقات الأسرة بالحب والتعاطف الإيجابى والديمقراطية.
- قوة التوجيه والقيادة فى الأسرة تكون سلطة الوالدين وأن تكون بعيدة عن التسلط.
- يشعر كل فرد فى الأسرة بإستقلال شخصيته وكيانه داخل نسق الأسرة.
- تكون قواعد الأسرة واضحة ومفهومة لأعضائها.
- إتفاق الآباء والأمهات على أسلوب واحد فى تربية الأبناء فى ظل جو من المحبة والتفاهم.

كما أشار فاروق مصطفى جبريل(٢٠١٤، ص٣٣) إلى خصائص المناخ الأسرى المدرك:

- إدراك الفرد لعناصر المناخ الأسرى يحمل وصفه للخبرات البيئية الأسرية أكثر منه مثيراً إنفعالياً أو رد فعل تقيمى لما إكتسبه من خبرة رغم عدم إمكانية فصل الوصف عن التقييم.
- المناخ الأسرى ذو صفة فردية أكثر منها تنظيمية ولذا يتم قياسه من حيث الإدراكات ذات المعنى النفسى للفرد أكثر من السمات التنظيمية المحسوسة.
- المناخ الأسرى يمكن أن يشترك فيه عدة أعضاء فى نفس الوقت ويصير فى حدود المعانى المشتركة.
- المناخ الأسرى نتاج تفاعل بين مجموعة الجوانب والأبعاد كل منها يؤثر ويتأثر بالآخر وتتشابك العلاقات مما يجعل محاولة دراسة الأبعاد كل على حدة دراسة غير مجدية.

العوامل التى تؤثر على المناخ الأسرى:

١. سيطرة أحد الوالدين على المناخ الأسرى:

فالوالدين يلعبان دورا أساسياً فى عملية نمو الطفل ، فنمو الطفل يتطلب توافر مناخ أسرى ملائم لإشباع الحاجات البيولوجية والنفسية للطفل (ثريا جبريل ،١٩٩٣، ص٢٠٣).

فعندما تتعارض سيطرة الأب مع سيطرة الأم يواجه الطفل صراعاً فى إختيار الدور الذى يقلده وقد ينحرف سلوكه إلى مسالك لا سوية. (فؤاد السيد و سعد عبد الرحمن، ١٩٩٩، ص١٣٠).

وخير نموذج للعلاقات الوالدية الصالحة للمناخ الأسرى السوى هو الذى يشيع فى جو الأسرة نوعاً من التعامل بين سلوك الأب وسلوك الأم بحيث ينتهى إلى تدعيم المناخ الأسرى الديمقراطى المناسب لنمو أطفال الجيل المقبل. (مي الغرباوي، ١٩٩٨، ص٧٠).

٢. حجم الأسرة:

توجد علاقة إرتباطية بين حجم الأسرة والتفاعل الأسرى فكلما زاد عدد الأبناء فى الأسرة كلما قل التفاعل الأسرى بين أفراد الأسرة وزادت الفجوة بين الآباء والأبناء والأخوة بعضهم البعض وقل تماسك الأسرة حيث تتسم الأسرة صغيرة الحجم بالجو الديمقراطى فيسود جو التعاون بين الآباء وأبنائهم وكذلك تقوم بمساندة أبنائها عاطفياً ولكن يعاب على هذه الأسرة أنه فى بعض الأحيان ربما يسود الأسرة الحماية الزائدة من قبل الوالدين لأبنائهم مما يؤدى إلى إفتقار الطفل قدرة الإعتماد على النفس (رمضان درويش،١٩٩٨، ص١٧).

كما يؤكد كلاً من عبد المجيد منصور و زكريا الشربينى(٢٠٠٠، ص١١١) على أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زادت درجة تعقيد العلاقات الأسرية بل أدى ذلك إلى تفارق وعدم تقارب وخاصة عند إرتفاع عدد أفراد إلى ثمانية أو أكثر فى العادة عندما يكون عدد الذكور أكبر من عدد الإناث فتكثر المشاكل وتتعقد العلاقات الأسرية بين الأبناء وبعضهم بعضاً وبينهم وبين شقيقاتهم الإناث.

وتعتبر العوامل الأسرية ومن بينها ترتيب الطفل بين أخوته فى الأسرة من العوامل الهامة التى تؤثر فى سلوك الفرد وفى تكوين شخصيته بصفة عامة وقد يكون شائعاً أن الأطفال فى الأسرة الواحدة يعيشون فى بيئة واحدة ولكن الأمر غير ذلك . فترتيب الطفل فى الأسرة يجعل لكل منهم بيئة سيكولوجية مختلفة عن بيئة الآخر وهذا التباين فى البيئات يأتى من أن التفاعل بين الوالدين وخاصة الأم وكل إبن من الأبناء يختلف حسب موقعه بالنسبة لكل من الوالدين من حيث كم ونوع التفاعلات التى يتعرض لها (فاروق جبريل، ١٩٨٩، ص٦٣).

٣. المستوى الثقافى والإجتماعى والإقتصادى للأسرة:

تحسن الوضع الثقافى داخل الأسرة يؤدى إلى زيادة الوعى والإدراك بين أفراد الأسرة وتعامل الآباء مع آبنائهم بطريقة ديمقراطية حيث يتناقشون معهم فى الشئون الأسرية فيؤثر ذلك بشكل إيجابى على المناخ الأسرى (أمل دكاك وأحمد الأصفر، ١٩٩٩، ص١٢٠).

وتلعب الضغوط الإقتصادية والإجتماعية دوراً هاماً فى إضطراب المناخ الأسرى حيث تتأثر العلاقات داخل الأسرة بالأوضاع الإقتصادية والإجتماعية وتعرقل هذه الأزمات الإنسجام الأسرى فتضطرب العلاقات الأسرية ويهتز تماسكها. (فيفيان إبراهيم،١٩٩٨، ص٢٥:٢٦).

أما تحسن الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية يساعد الوالدين على رعاية الأبناء صحياً ونفسياً وإجتماعياً ويعد ذلك من أهم شروط المناخ الأسرى الملائم لنمو هؤلاء الأبناء نمواً سليماً. (ريتشارد. س. لازورس، ١٩٨٤، ص٢١٠).

أهمية المناخ الأسرى فى تشكيل سلوكيات الأبناء:

تعد الأسرة هى الوسط الإنسانى الأول الذى ينشأ فيه الطفل ويكتسب فى نطاقها أول أساليبه السلوكية التى تمكنه من إشباع حاجاته وتحقيق إمكاناته والتوافق مع المجتمع وتحتل الأسرة هذه المكانة المميزة بين مؤسسات التنشئة الإجتماعية ووكالاتها بإعتبارها نموذجاً للجماعة الأولى (أمانى عاصى،٢٠١١، ص٤٢).

وأشار الباحثون إلى الأهمية الكبرى للأسرة بوصفها جماعة أولية لما لها من قدرة بحكم وظائفها المحددة مع الطفل على رسم كيفية تعاملها مع المواقف التى تواجهها أو بحكم وقوفها كإطار أساسى أو خلية أولية تتحدد فى رحابها شخصية الفرد المستقبلية (رجب محمد،١٩٨٩، ص٤٣).

وداخل الأسرة تحت ظل المناخ الأسرى يكتسب الطفل فكرة (الصواب، الخطأ)- (الخير، الشر) من خلال التوجيهات وأوامر ونواهى الوالدين كما أنه يتعلم منها الأساليب السلوكية التى عليه أن يتخذها كأساس فى سلوكه كما يعرف أيضاً ما عليه من واجبات وما له من حقوق ولايقتصر دور الأسرة على وظيفتها الإجتماعية السابقة بل بالإضافة لذلك تلعب دوراً فى التكوين النفسى السوى واللاسوى فالأسرة بما يحمله أعضاؤها من آراء وإتجاهات تدعم لدى الطفل الكثير من السمات والسلوكيات الإيجابية مثل (التعاون- الإيثار- الثقة بالنفس- الأمن- الطمأنينة) أوالسمات و السلوكيات السلبية مثل(العدوان– الانطواء) ويرجع هذا إلى إستقرار الأسرة أو عدم إستقرارها فالأسرة المستقرة تشبع حاجات الطفل من تقدير وإحترام وعطف مما يجلب إلى نفسه السعادة ويتسم سلوكه الإجتماعى بالإيجابية أما الأسرة غير المستقرة تكون مصدر إضطراب وإنحراف للطفل (سحر السيد ،٢٠٠٧، ص١٧).

وأكدت دراسة فورمان وفومان (forman&forman,1981) على أن هناك علاقة بين البيئة الأسرية التى يعيش فيها المراهق وسمات شخصية المراهقين حيث أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين الجو العام للأسرة والنظام الأسرى ففى الأسر التى يرتبط أفرادها ببعضهم ويكون لديهم إهتمام ومساندة نجد الأبناء يتصفون بالإنطلاق وحب الناس والإجتماعية وقوة الأنا وإنخفاض توترات الدوافع الفطرية ذلك بأن الأسرة تستطيع أن توفر لهم إشباع الإحتياجات الفطرية مما يقلل هذا التوتر ومن ثم يكون الفرد قادراً على تكوين علاقات مع الأفراد من خارج الأسرة إذ تقلل الصراعات الداخلية فى الأسرة من فرص التفاعل الجيد للفرد مع الأفراد من خارجها.

وتعد الأسرة أول محيط لتربية وبناء وتأمين إحتياجات الطفل ومسألة تربية الطفل فى البيت تكشف طابعاً أفضل وأكثر إنتظاماً وخاصة فيما يرتبط بمسألة المحبة والعدل والإنضباط التى تطبق بصورة متزامنة فى المحيط العائلى (على القائمى، ١٩٩٥، ص٥١).

وتعمل الأسرة على مساعدة أفرادها على النمو جسمياً وعقلياً ووجدانياً وإجتماعياً بحيث يحققون ذواتهم كأعضاء متوافقين نفسياً كما يساعد المناخ الأسرى السوى على تحقيق الأهداف التالية:

١. التوجه الترويحى الإيجابى: يقصد به مدى تشجيع الأسرة لأعضائها على المشاركة بطريقة إيجابية وفعالة فى الأشكال المختلفة للأنشطة الترويحية.
٢. التوجه نحو القيم الدينية والخلقية: ويقصد به ماتوليه الأسرة من إهتمامات لهذه القيم ومدى تمسكها بها.
٣. التوجه العقلى والثقافى: يقصد به إهتمام الأسرة بالأنشطة العقلية والثقافية والإجتماعية وتشجيع أفرادها على المشاركة فى هذه المجالات.
٤. الإستقلال: يقصد به ما يوفره المناخ الأسرى من تشجيع لأفراده على الإستقلال فى السلوك وإتخاذ القرارات وهو الأمر الذى يسهم فى نمو شخصيات الأفراد وإعتمادهم على أنفسهم.
٥. التوجه نحو التحصيل والإنجاز: يقصد به مدى توجه أنشطة الأسرة المختلفة نحو تشجيع التحصيل الدراسى فى جو من التنافس الإيجابى بين أعضائها. (منى نافع، ٢٠١٥، ص ١٦).

كما أشارت دراسة أكريمان (Ackerman,et.al.,2013) إلى التعرف على تأثير المناخ الأسرى الإيجابى على المراهق ومدى مشاركته وتفاعله مع أسرته وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين توفير المناخ الأسرى الإيجابى والجيد للمراهق وتوفير حياة جديدة وإيجابية للشباب وأن هناك علاقة بين المناخ الأسرى السوى والغير سوى الذى يعيش فيه المراهق وعلاقاته الشخصية طوال حياته.

ويرى عزت الطويل(١٩٩٥، ص٢٦١:٢٦٣) أن الحاجات النفسية لا تشبع إلا فى إطار إجتماعى وأسرة الطفل هى البيئة الإجتماعية التى يمكنها أن تتيح للطفل فرصة لإشباع حاجته النفسية المختلفة ومن هذه الحاجات الحاجة إلى التقدير الإجتماعى وهى حاجة ضرورية لكل فرد ويتميز نجاح الفرد فيها وقبوله فى المجتمع بأن يتميز بالتقدير والإحترام من الآخرين ومن الحاجات النفسية أيضاً الحاجة إلى الإنتماء وتبدو هذه الحاجة من خلال أفراد الأسرة بوجه عام وعلاقة الطفل بأسرته بوجه خاص وإذا عملت الأسرة على إرضاء حاجة الفرد إلى الإنتماء وشعور الفرد بالإنتماء إلى جماعة معينة زاد ولاؤه وشعوره بأنه جزء منها.

وتعد الأسرة من أهم عوامل التنشئة الإجتماعية للطفل فهى الممثلة الأولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثيراً فى سلوك الفرد وللأسرة وظيفة إجتماعية بالغة الأهمية فهى المدرسة الإجتماعية الأولى للطفل وهى العامل الأول فى صبغ سلوك الطفل صبغة إجتماعية وتشرف على النمو الإجتماعى للطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه كما أنها المسئولة الأولى عن تنشئة الطفل إجتماعياً. (حامد زهران، ٢٠٠٥، ص٢٢٢:٢٢٣).

ويعتبر المناخ الأسرى من أهم العوامل المؤثرة على النمو النفسى والإجتماعى للفرد فالحياة الأسرية التى يتوفر فيها الحب والمودة والحرية والإستقرار النفسى والعلاقات المنسجمة بين الأبوين ضرورية للنمو السليم والمتكامل للفرد وعلى العكس من ذلك فإن عدم إنسجام الأبوين ينعكس سلبياً على الفرد مما يجعله يعانى من إضطرابات فى سلوكه. (حسين أحمد،١٩٩٢، ص٨١).

وإهتمت الدراسات الأسرية بتناول تأثير العلاقات الأسرية الدافئة الصحية على نمو شخصية الأبناء فى مظاهرها العقلية والإجتماعية والإنفعالية واللغوية والجسمية وتأثير الخبرات المبكرة على سلامة الشخصية والتمتع بالصحة النفسية وتأثير الأساليب والممارسات الوالدية والمستوى الإجتماعى والإقتصادى والثقافى على الأبناء وإمكاناتهم العقلية والنفسية وعلاقاتهم الإجتماعية، كما تناولت العلاقة بين التفاعل والعلاقات الأسرية وبين ما يصاب به الأبناء من إنحرافات وإضطرابات سلوكية (أحمد الكندى، ١٩٩٢، ص١٨).

كما يعد الجو العاطفى للأسرة من أهم العوامل التى تفعل فعلها فى تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكيفهم وإن الوظيفة الأساسية للأسرة هى توفير الأمن والطمأنينة للطفل ورعايته فى جومن الحنان والمحبة إذ يعتبر ذلك من الشروط الأساسية التى يحتاج إليها الطفل كى يتمتع بشخصية متوازنة قادرة على الإنتاج والعطاء فمن حق الطفل أن يكبر فى جو من المحبة وفى أسرة يحكم علاقاتها التفاهم والثقة حيث للأبوين دور هام فى تهيئة الجو النفسى العام للأسرة والذى يتأثر به الأبناء يتضح ذلك من خلال التأثير المتبادل فى إطار التفاعل الإجتماعى بين الآباء والأبناء حيث يتعلمون من خلال هذا التفاعل سلوكيات تستجلب إستحسانها وسلوكيات آخرى تستجلب نفورهما ونظراً لإحتياج الطفل ليكون مقبولاً من الأبوين فإنه عادة ما يعدل من سلوكه إبتغاء الحصول على ردود الأفال الإيجابية وتحاشى ردود الأفعال السلبية (عمار الناعمة، ٢٠٠٤، ص١٩:٢٣).

وقد هدفت دراسة كاربينتير (Carpentier,et.al.,2014) إلى معرفة العلاقة النسبية بين المناخ الأسرى ومدى التحكم والسيطرة لدى الشباب.

كما تؤكد شيماء عبد الحافظ (٢٠١٥، ص٣٠) على دور المناخ الأسرى فى تشكيل سلوك الفرد فالأسرة التى تتقبل أبنائها وتسمح لهم بالتعبير عن مشاعرهم وآرائهم وتشجع أبنائها على الإستقلالية فى سلوكهم وتنمى القيم الدينية وتهتم بتوجيههم نحو التحصيل والإنجاز فإنها توسع مدارك أبنائها وتزيد خبراتهم وهو ما يساعد الأفراد على نمو نفسى سليم ويمنحهم الصفات الإيجابية لتشكيل شخصية الفرد فى المستقبل وتكوين الإتجاهات الإجتماعية لديه وتتضمن الأفكار والعادات التى تثبت صلاحيتها لتشكيل أفراد المجتمع وفق التقاليد السائدة ومعايير الأخلاق والقيم المرغوبة وتكوين الإتجاهات والإستقلال الشخصى وتكوين مفهوم الذات وإكتساب الإتجاه السليم وتلعب دوراً أساسياً فى تكوين الشخصية الإجتماعية للفرد فهى عملية تفاعل إجتماعى لتشكيل شخصية الفرد فى المستقبل.

وترى الباحثة أن الأسرة هى المجتمع الإنسانى الأول الذى يمارس فيه الفرد أولى علاقاته الإنسانية فهى المسئولة عن إكسابه أنماط السلوك الإجتماعى كما أن الكثير من مظاهر التوافق أو سوء التوافق ترجع إلى نوع العلاقات الإنسانية فى الأسرة كما تسهم بالقدر الأكبر فى الإشراف على نمو الفرد وتكوين شخصيته وعاداته وتقاليده وتوجيه سلوكه، ومن هنا هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تأثير المناخ الأسرى على التحكم فى الأنا وتوكيد الذات لدى الأبناء.

ثانياً: توكيد الذات Self-assertion

يعتبر توكيد الذات خاصية إنسانية أساسية يحتاج إليها الإنسان فى العديد من مواقف الحياة لأنه يعنى تسهيل متابعة الأهداف والإبداع كما يعنى الأداء الناجح والإفتقار للقدر اللازم من توكيد الذات يعرض الإنسان للفشل فى تحقيق وجوده وإمكاناته كما يعرضه للفشل فى درء الخطر المهدد لبقائه وحياته بإعتبار أن إثبات الذات وتأكيدها هو إستجابة طبيعية إنسانية وجودية وكلما كان مجال حركة الإنسان مر بها قليل من الصعاب والعقبات كلما كان تأكيد الذات إنطلاقاً من مشاعر الثقة والكفاءة وفى هذه الحالة ترى الإنسان أقل شعوراً بالتهديد ومن ثم أقل عدوانية فى إستجاباته وردود أفعاله. (سعد المغربى،١٩٨٧، ص٢٨).

وقد تعددت التعريفات التى عرفت التوكيد إلا أنه يعتبر تعريف (طريف شوقى) للسلوك التوكيدى يعتبر أشملها حيث أنه أعتبره السلوك الذى يساعد صاحبه على مواجهة الآخرين والدفاع عن الحقوق الخاصة والإقدام الإجتماعى وتوجيه النقد والمساومة والدفاع عن الحقوق العامة وإبداء الإعجاب وعدم التورط خجلاً والقدرة على الإختلاف والإعتراف بحدود الذات والإستقلال بالرأى وضبط النفس (طريف شوقى، ١٩٩٨، ص ٧٤).

ويعتبر توكيد الذات أسلوباً من أساليب السلوك الشخصى والتواصل والذى يعبر عن الأمور التى تهم الفرد ويحترم فى الوقت ذاته الأمور التى تهم الآخرين والأشخاص المؤكدون لديهم إحساس قوى بتقييم ذواتهم والذى يسمح لهم بحماية حقوقهم ويتواصلون مع الآخرين بصدق ووضوح وعندما يشعرون بالإزعاج يواجهون مصادر إزعاجهم بطرق فعالة وهم يظهرون أنفسهم أمام الآخرين ويتحملون مسئولية قراراتهم ويعترفون بأخطائهم وهم يحسبون بحذر للمخاطر والمجازفات التى يقدمون عليها(Phillips,2002,pp.3).

وكلما كان الشخص توكيدياً كلما إتسم بالإتزان الإنفعالى لأن توكيد الذات يعتبر مظهراً خارجياً لإتزان إنفعالى أعمق حيث أن الشخص التوكيدى يستطيع التعبير عن مشاعره وإنفعالاته أيا كان نوعها سلبية أو إيجابية بصورة متزنة وثابتة إذ ثمة علاقة متبادلة بين توكيد الذات والإتزان الإنفعالى فالفرد الذى يتمتع بالإتزان الإنفعالى يمكنه التعبير عن مشاعره وآراءه بصراحة وتلقائية وثقة بالنفس وتوافق مع الذات ومع البيئة الإجتماعية التى يعيش فيها ويمكن ضبط إنفعالاته فى مواقف التفاعل الإجتماعى . أما الشخص غير التوكيدى فهو قلق مهموم متقلب الوجدان وكثيراً ما يكون مكتئباً ويستجيب إنفعالياً إزاء المواقف والأشخاص بطريقة مفرطة وغير هادئة. (طه عبد العظيم، ٢٠٠٦، ص ٣٢).

مفهوم توكيد الذات:

ويعرفه حسام عبد العزيز(٢٠٠١، ص ٨) على أنه: يتيح للفرد التعبير عن الذات بشكل واضح وصريح ويحافظ فيه على حقوقه ومصالحه ويعبر بحرية عن أفكاره ومشاعره هو لكن بمراعاة الإلتزام بالقيم والمعايير الإجتماعية بحيث لا يكون هناك إضرار بالآخرين وإنتهاك لحقوقهم.

كما أوضح منتصر محمد(٢٠٠١، ص٥) أن السلوك الذى يساعد صاحبه فى التعبير عن مشاعره وإنفعالاته بتلقائية دون قلق ويحافظ على حقوقه دون المساس بحقوق الآخرين ودون السماح للآخرين بإستغلال حقوقه هو سلوك للفرد المؤكد لذاته.

ويشير على محمد(٢٠٠٨، ص ٩٨) إلى أن توكيد الذات يتمثل فى: حرية التعبير الإنفعالى وحرية الفعل سواء كان ذلك فى الإتجاه الإيجابى أى فى إتجاه التعبير عن الأفعال والتعبيرات الإنفعالية الإيجابية الدالة على (الإستحسان- التقبل- حب الإستطلاع- الإهتمام- الحب- الود- المشاركة- الصدق- الإعجاب أو فى الإتجاه السلبى أى فى إتجاه التعبير عن الأفعال والتعبيرات الإنفعالية السلبية الدالة على (الرفض- عدم التقبل- الغضب- الألم- الحزن- الشك- الأسى) ولذلك فهو مصطلح قريب من مصطلح الحرية الإنفعالية.

كما يعرف لى (Lee,2009,pp.151) توكيد الذات على أنه: رغبة الفرد فى تطوير وإظهار القيم والمعتقدات الشخصية والتصورات وأن يعيش الفرد بصدق ووضوح بدون إخفاء الذكاء وقناعاته القيمة.

خصائص توكيد الذات:

حدد طارق شاهين (٢٠١٨، ص٢٤) خصائص توكيد الذات فى الآتى:

١. سلوك نوعى:

يشتمل على أنواع من المهارات المختلفة فيستخدمها الفرد حسب درجة إتقانه لهذه المهارات فقد يكون الفرد مؤكداً لذاته فى طلب خدمة لكنه لا يستطيع منع الآخرين من إستغلاله ويستطيع تقديم نقداً للآخرين لكن لا يتمكن من تكوين علاقات إجتماعية جيدة.

٢. لا ينطوى على إنتهاك حقوق الآخرين:

فمن أهم خصائص توكيد الذات مراعاة الجانب الإجتماعى فالشخص المؤكد لذاته لايتعدى على حقوق غيره لأنه يعلم أن لحريته حدوداً تنتهى عند حرية الآخرين فيدافع الشخص عن حقوقه الخاصة دون المساس بحقوق الآخرين.

٣. سلوك موقفى:

يختلف السلوك التوكيدى بإختلاف الموقف حسب الزمان والمكان والأشخاص وملابسات الموقف ذاته فإذا كان الواحد منا يقف فى طابور السينما فدخل أمامه رجل فسوف تختلف المعاملة فى المواقف حسب عمر الشخص ونوعه (ذكر- أنثى) (كبير- صغير) يعرفه أو لايعرفه وحسب الموقف يكون التصرف.

٤. قابل للتعلم:

توكيد الذات مهارة سلوكية متعلمة يمكن أن يتعلمها الإنسان خلال مراحل حياته خصوصاً فى مرحلة الطفولة حيث أن التوكيدية سلوك يكتسب فهو قابل للتعلم إما بطريقة

نظامية بواسطة برامج التدريب التوكيدى التى تعنى بتنمية مهاراته الفرعية أو بطريقة ذاتية حيث يرتقى من خلال الخبرات الإجتماعية التى يكتسبها الفرد عبر تاريخه فضلاً عن محاولاته التعرض للخبرات التى تساعده على تحسين مستوى التوكيدية.

٥. يتضمن عناصر لفظية وغير لفظية:

يشتمل توكيد الذات على عناصر لفظية وغير لفظية فعندما يتكلم الإنسان قد يستخدم يديه لشرح وتدعيم ما يقوله كما يدخل فى ذلك حركة الجسم وتعبيرات الوجه والإيماءات وحركة العين وكلما توفرت لدى الفرد المهارات التوكيدية يحسن إستخدام هذه العناصر.

معوقات توكيد الذات

حددت سمر رفة(٢٠١٥، ص٦٠) معوقات توكيد الذات فى الآتى:

١. الخلط بين الحياء وتوكيد الذات المنخفض.
٢. القلق بشأن العواقب السلبية للفرد من توكيده لذاته فهو قد يحجم عن توكيده لذاته خوفاً من نقد الآخرين له.
٣. البعض قد يعتقد أنه يجب أن يضع إحتياجات الآخرين قبل إحتياجاته وبالتالى قد يلبى طلباتهم غير المعقولة.
٤. مشاعر الإحساس بالذنب أو مشاعر القلق المفرط أو الغضب المفرط.
٥. الخوف من الإنتقام أو الثأر خوفاً من أن ينتهى الطرف الآخر فى علاقته بنا أو يستخدم سلطته علينا.
٦. عدم ثقة الفرد بنفسه تجعل الحوار الذاتى السلبى ينشط لديه فتراوده العديد من الأفكار السلبية التى تعيق السلوك التوكيدى لديه.
٧. بعض الأفراد قد يتبنون بعض المعتقدات أو المسلمات الغير منطقية التى تحتوى على أفكار تتمثل فى تقديم مبررات للآخرين حول أسباب سلوكياتهم ومن غير اللائق الإعتذار عن طلبات الآخرين غير المعقولة وأن يكون محبوباً من الجميع.
٨. الفشل فى تقبل الحقوق الشخصية أو الحقوق الأساسية بحيث لا يعتقد أن له الحق فى التعبير عن ردود فعله أو عن آرائه.
٩. نقص المهارات التوكيدية لدى الفرد ونقص المعرفة بشأنها.
١٠. كما حدد عبد الكاظم يوسف(٢٠١٨، ص٧٢) معوقات توكيد الذات فى:
١١. مجاملة الآخرين والإستجابة لرغباتهم والسعى لإرضائهم ولو على حساب الشخص نفسه ووقته وماله.

١٢. الإكثار من الموافقة الظاهرية من خلال قول نعم، حاضر وتقديم مشاعر الآخرين على مشاعره وحقوقه وكثرة.

١٣. الإعتذار للآخرين عن أمور لا تدعو للإعتذار وضعف القدرة على التعبير عن المشاعر والانفعالات والرغبات.

١٤. ضعف القدرة على إظهار وجهات نظر تخالف وجهات نظر الآخرين ورغباتهم وضعف الحزم فى إتخاذ القرارات والمضى فيها وتحمل تبعاتها وضعف التواصل البصرى بدرجة كبيرة.

تأثير المناخ الأسرى على توكيد الذات لدى الأبناء:

تعتبر الأسرة هى الوحدة الأساسية والأولى فى الحياة الاجتماعية والنواة الأولى للمجتمع وهى القائمة على إشباع العلاقات الانسانية ومنها يكتسب الفرد المعايير الاجتماعية والقيم و الثقافة ومن ثم لا يستطيع أن يبتعد عن أسرته التى نشأ وتربى فيها وبالتالى تلعب الخبرات الأولى التى يتلقاها الطفل فى الأسرة دوراً هاماً فى تشكيل شخصيته فى جميع المجالات الحياتية فهى تؤثرعلى سلوكياته وعلى نمو الذات لديه (جواد خليل،٢٠٠٦، ص١١).

ويكتسب الفرد عن طريق علاقاته بأبويه مشاعر الأمن والتقدير والحب والانتماء وهذه المشاعر هى التى تساعده على تكوين علاقات مع الأشخاص المحيطين به وتساعد الفرد على توكيد ذاته كما أن أى خلل وأى نقص فى العاطفة أو تلقى الفرد معاملة سيئة أو غير طبيعية من قبل الوالدين هذا كله يؤدى إلى خلل واضح فى شخصية الفرد مما يؤدى إلى ضعف توكيد ذاته حيث يحاول التعويض عن هذا الحرمان وعدم التقدير وما يترتب عليهما من شعور بالنقص بإسقاطه على الآخرين (ماجد الزيود،٢٠٠٦، ص٥٢).

وتبدأ الذات بالتكون لدى الفرد منذ اللحظة الأولى فى حياته، وهناك الكثير من العقبات التى يواجهها الفرد فى طريقه لتوكيد ذاته فمثلاً قد يتولد لدى الفرد شعور بالثقة أو بعدمها تجاه الآخرين ويرجع ذلك لطبيعة إشباع الأسرة لحاجاته هل كانت بشكل صحيح أو غير صحيح فقد يكون لطبيعة تعامل الأسرة دور فى نجاح الفرد أو فشله بالاعتماد على نفسه والاستقلال عن الآخرين وتوكيد ذاته حيث يستمر نمو وتطور الذات لدى الفرد خلال مراحل نموه المختلفة مثل مرحلة المراهقة والتى فى نهايتها يحدث تعديل فيها للذات نتيجة لدعم الوالدين لقدرات وإستعدادات الفرد حتى فى مرحلة الشباب وما يمر به الفرد من صراعات لتحقيق الذات أو عدمه فنجد أن للوالدين دور فعال فى تنمية وتوكيد الفرد لذاته (مهند عبد العلى،٢٠٠٣، ص٣٢).

ويرى إبراهيم عليان (١٩٩٢، ص١٠٦) أن" يؤثر الوالدان فى أبنائهم " تلك الجملة البسيطة تبدو كأحد الحقائق التى لا جدال فيها ولكن بمجرد البحث فى علاقة الوالدين بالأبناء فنجد أن للوالدين تأثير على الأبناء فى مجالات النمو وتكوين شخصية الأبناء حيث يؤثر الوالدين على سلوك الأبناء ونموهم العقلى والانفعالى كما يؤثر فى الأداء الوظيفى لشخصية الأبناء وبالتالى يؤثر على توكيد الذات لدى الأبناء.

وترى الباحثة أن للأسرة تأثير عميق فى سلوكيات الأبناء وإتجاهاتهم وتوكيد ذواتهم، فقد يكون تأثير الوالدين على الأبناء تأثير إيجابى نتيجة لمناخ أسرى سوى يتميز بالتماسك والحب والأمان والثبات يساهم فى إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية ويساهم فى بناء شخصية الأبناء بشكل يساعدهم على توكيد الذات لديهم وقد يكون تأثير الوالدين على الأبناء تأثير سلبى نتيجة لمناخ أسرى غير سوى يتميز بالحرمان العاطفى والنزاعات والصراعات داخل الأسرة التى تؤثر على نمو شخصية الأبناء بشكل سلبى وبالتالى ضعف نمو توكيد الذات لديهم، ومن هنا إهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على تأثير المناخ الأسرى على توكيد الذات لدى طلبة الجامعة.

دراسات السابقة:

دراسات تناولت المناخ الأسرى وعلاقته بتوكيد الذات

١- دراسة سوجيمورا (Sugimura,et.al.,2009)

هدفت الدراسة للتعرف على الطرق التى يتعامل بها المراهقين اليابانين مع آبائهم وأمهاتهم وتوكيد الذات عند حدوث إختلافات بينهم فى الرأى وتكونت عينة الدراسة: من ١٠٢٩ مراهق تتراوح أعمارهم من ١٢ إلى ٢٥ سنة وتم إستخدام إختبار توكيد الذات وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الرغبة فى توكيد الذات لدى المراهقين هى شىء مشترك لدى جميع الأسر وأكدت الدراسة على أن التحاور مع الآباء وتقبل آرائهم يزيد كلما تقدم المراهق فى السن وتختلف تصرفات المراهقين أيضاً تبعاً لإختلاف حالاتهم وأوضاعهم.

٢- دراسة ممدوح أحمد(٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أشكال العنف الأسرى الموجه ضد المرأة من الأزواج سواء كان بدنياً أو لفظياً أو عدائياً وفحص العلاقة بين هذه الأشكال من العنف وبين توكيد الذات فى العلاقات الزوجية لدى الأزواج وتكونت الدراسة من ٣٣٠ من الأزواج وتم إستخدام مقاييس الدراسة وهى: (مقياس أشكال العنف الأسرى – مقياس مهارات توكيد الذات فى العلاقات الزوجية) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة إرتباطية سلبية بين إرتفاع الدرجات على توكيد الذات (كإبداء الإعجاب – ضبط النفس- المصارحة- الإعتذار العلنى- الدفاع عن الحقوق الخاصة) لدى الأزواج والعنف الأسرى الموجه ضد زوجاتهم كذلك أشارت إلى أن الدرجة المنخفضة فى توكيد الذات لدى الرجال ترتبط إيجابياً بالعنف الأسرى، كما أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين مهارات التوكيد السلبية (كتوجيه النقد وإظهار الغضب- فرط العقاب) وبين العنف الأسرى الموجه ضد المرأة.

٣- دراسة محمد العمر (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين القبول / الرفض الوالدى وتوكيد الذات وأبعاده الفرعية وتكونت عينة الدراسة من ٣٢٨ من التلاميذ فى مدينة إدلب وتم إستخدام الأدوات:

مقياس توكيد الذات (إعداد الباحث) وأسفرت نتائج الدراسة على أنه توجد علاقة إرتباطية سالبة بين الرفض الوالدى المدرك من قبل الأبناء لكل من الأب والأم وتوكيد الذات لدى أفراد عينة البحث.

٤- دراسة سمر رفة (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مهارات توكيد الذات وبين أساليب التنشئة الوالدية والتعرف على إمكانية التنبؤ بمهارات توكيد الذات من خلال أساليب التنشئة وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ طالبة من طالبات جامعة أم القرى وتم إستخدام الأدوات: مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ترجمة وتعريب (عبد الرحمن والمغربى ، ١٩٨٩)، مقياس توكيد الذات إعداد غريب (١٩٩٥) وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات توكيد الذات وأساليب التنشئة الوالدية من حيث الدرجة الكلية للقيمة الإرتباطية لكلا الوالدين بينما توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين بعض أبعاد أساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الأب مه مهارات توكيد الذات وهذه الأبعاد(التعاطف الوالدى ، التوجيه للأفضل ،التشجيع)

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات توكيد الذات لدى طالبات جامعة أم القرى تبعاً لإختلاف التخصص الدراسى ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات توكيد الذات لدى طالبات جامعة أم القرى تبعاً لإختلاف المستوى الإقتصادى ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الوالدين كما يدركها الأبناء ترجع إلى الإختلاف فى مجال التخصص الدراسى (علمى- أدبى).

٥- دراسة محمد العلمى(٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسرى والسلوك التوكيدى لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) تلميذاً من المراهقين لدى تلاميذ السنة الرابعة وتم إستخدام أدوات الدراسة: إستمارة السلوك التوكيدى (فرحات أحمد، ٢٠١٢) ومقياس المناخ الأسرى(عفراء خليل، ٢٠٠٦) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين المناخ الأسرى والسلوك التوكيدى للمراهق وعدم وجود فروق بين الجنسيين فى مستوى السلوك التوكيدى.

٦- دراسة ريهام أبو فايد (٢٠١٧)

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين المناخ الأسرى وتوكيد الذات والتعرف على العلاقة بين المناخ الأسرى وبعض المتغيرات (مدة مرض الزوج- عمر الزوجة- الوضع الإقتصادى- عدد الأبناء) لدى زوجات مرضى الفصام العقلى وتكونت عينة الدراسة من (١١٧) زوجة وتم إستخدام مقياس المناخ الأسرى – مقياس توكيد الذات وأسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 01, بين مقياس توكيد الذات ومقياس المناخ الأسرى بجميع أبعاده ودرجته الكلية لدى زوجات مرضى الفصام العقلى أى أن وجود مناخ أسرى جيد يؤدى إلى زيادة توكيد الذات لدى زوجات مرضى الفصام العقلى.

تعليق على الدراسات السابقة:

١- الدراسات السابقة التى تناولت المناخ الأسرى وعلاقته بتوكيد الذات إستخدمت العديد من المتغيرات التى تتمثل فى (القبول/الرفض الوالدى- - السلوك التوكيدى — أساليب التنشئة الوالدية – مهارات التوكيدية- العنف الأسرى- توكيد الذات- طرق تعامل المراهقين مع آبائهم وأمهاتهم - المناخ الأسرى) مثل دراسة كلاً من: (ممدوح أحمد،٢٠١٢)، (ريهام أبو فايد،٢٠١٧)، (محمد العلمى، ٢٠١٥)،(محمد العمر ،٢٠١٣)، (سمر رفة،٢٠١٥)، (Sugimura,et.al.,2009)

٢- معظم الدراسات السابقة أجريت على (مرحلة الطفولة – المرحلة الإبتدائية – المرحلة الإعدادية) بينما الدراسة الحالية أجريت على طلبة الجامعة.

٣- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى أنها تناولت المناخ الأسرى كنتاج لتفاعل عمليات أسرية متعددة فى علاقتها بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الداسة

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وإختبار صدق فروضها، ومن ثم معرفة طبيعة علاقة المناخ الأسرى بالتحكم فى الأنا وتوكيد الذات لدى عينة الدراسة، تم إستخدام المنهج الوصفى.

ثانياً: الإجراءات

١- مجتمع وعينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب وطالبة من طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية – جامعة دمياط ، وتم تقسيم العينة إلى (٣١٤ ذكور،٨٦ إناث) كما تم تقسيم العينة إلى (٢٢٤علمى،١٧٦أدبى) من العام الدراسى (٢٠١٨- ٢٠١٩).

٢- أدوات الدراسة:

١- مقياس المناخ الأسرى (إعداد/ الباحثة)

٢- مقياس توكيد الذات(إعداد/ الباحثة)

❖لمزيد من المعلومات يرجى الرجوع إلى الرسالة.

نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى كل من المناخ الأسرى المدرك.

المتغير	الابعاد	الذكور(ن=٣١٤)		الإناث (ن=٨٦)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
المناخ الأسرى المدرك	التفاعلات الاسرية	٥٢,٧٩	٧,٥٣	٤٨,٢٠	٤,٦٧	٥,٣٦	٠,٠١
	التماسك الاسري	٥٤,٣٣	٧,٩٢	٤٧,١٠	٥,٦٢	٧,٩٣	٠,٠١
	الضبط الاسري	٥٤,٦١	٨,٠٥	٤٧,١٥	٤,٧٨	٨,٢٠	٠,٠١
	اهتمام الاسرة	٥٢,٥٩	٧,٠٥	٤٨,٢٤	٤,٣٥	٥,٤٣	٠,٠١
	الاهتمام بالحياة	٥٥,١٢	٧,٧١	٤٧,٧٤	٤,٦١	٨,٤٥	٠,٠١
	تنظيم الحياة الاسرية	٥٣,٣١	٧,٦٦	٤٨,١٩	٤,٤٠	٥,٩٢	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٣٢٢,٨١	٣٩,٤٦	٢٨٦,٤٤	٢٢,٨٨	٨,١٧	٠,٠١

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب العلمى وطلاب الأدبى فى كل من المناخ الأسرى المدرك.

المتغير	الابعاد	العلمي (ن=٢٢٤)		الادبي (ن=١٧٦)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا 2
		م	ع	م	ع			
المناخ الأسرى المدرك	التفاعلات الاسرية	٥٠,٥٩	٦,٩١	٥٣,٣٥	٧,٤١	٣,٨٢	٠,٠١	٠,٠٣٥
	التماسك الاسري	٥١,٢٦	٨,٢٨	٥٤,٧١	٧,٣٥	٤,٣٤	٠,٠١	٠,٠٤٥
	الضبط الاسري	٥١,٦٦	٧,٨٩	٥٤,٧٣	٧,٩٩	٣,٨٤	٠,٠١	٠,٠٣٥
	اهتمام الاسرة	٥١,٠٨	٦,٣٢	٥٢,٣٩	٧,٣٣	١,٩١	غير دال	
	الاهتمام بالحياة	٥٢,٣٣	٧,٦٢	٥٥,٠٦	٧,٧١	٣,٥٤	٠,٠١	٠,٠٣٠
	تنظيم الحياة الاسرية	٥١,١٦	٧,٢٩	٥٣,٥٥	٧,٣٢	٣,٢٣	٠,٠١	٠,٠٢٥
	الدرجة الكلية	٣٠٨,٠٧	٣٨,٤٦	٣٢٣,٨٠	٣٩,٠٥	٤,٠٣	٠,٠١	٠,٠٣٩

- توجد علاقات إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات طلاب الجامعة (الذكور- الإناث) فى المناخ الأسرى المدرك بمكوناته الفرعية وتوكيد الذات ومكوناته.

أ- عينة الذكور:

المتغير	الأبعاد	المناخ الاسري المدرك						
		التفاعلات الاسرية	التماسك الاسري	الضبط الاسري	اهتمام الاسرة	الاهتمام بالحياة	تنظيم الحياة الاسرية	الدرجة الكلية
توكيد الذات	الدفاع عن الحقوق	٠,٧٧٠ **	٠,٧٢٦ **	٠,٦٧٩ **	٠,٧٦٣ **	٠,٧٧٦ **	٠,٦٣٩ **	٠,٧٦١ **
	التعبير عن المشاعر	٠,٧٥٥ **	٠,٧١٣ **	٠,٦٧١ **	٠,٧٤٠ **	٠,٧٥٩ **	٠,٦٢٣ **	٠,٦٥٦ **
	القدرة على المواجهة	٠,٧١٩ **	٠,٧٠٢ **	٠,٦٢٠ **	٠,٦٨٤ **	٠,٧٢٠ **	٠,٦٦٨ **	٠,٦٢٢ **
	القدرة على القيادة	٠,٧٩٩ **	٠,٧٣٩ **	٠,٧١٨ **	٠,٧٩٥ **	٠,٨٠٤ **	٠,٧٥٣ **	٠,٦٥٧ **
	القدرة على الغضب	٠,٨٧٨ **	٠,٧٤٣ **	٠,٦٩٥ **	٠,٧٧٢ **	٠,٧٩٠ **	٠,٦٩٢ **	٠,٧٨٩ **
	القدرة على تقبل النقد	٠,٦٩٨ **	٠,٨٣٦ **	٠,٧٥٣ **	٠,٦٩٨ **	٠,٦٣١ **	٠,٦٦٠ **	٠,٧٠١ **
	الدرجة الكلية	٠,٦٤٣ **	٠,٧٢٦ **	٠,٦٥٨ **	٠,٦٣٥ **	٠,٥٥٦ **	٠,٦٦٣ **	٠,٧٥٣ **

ب- عينة الإناث:

المتغير	الأبعاد	المناخ الاسري المدرك						
		التفاعلات الاسرية	التماسك الاسري	الضبط الاسري	اهتمام الاسرة	الاهتمام بالحياة	تنظيم الحياة الاسرية	الدرجة الكلية
توكيد الذات	الدفاع عن الحقوق	٠,٣٧٨ **	٠,٣٦٢ **	٠,٢٢٧ **	٠,٣٧٣ **	٠,٢٥٧ **	٠,٣٢١ **	٠,٤١٩ **
	التعبير عن المشاعر	٠,٣٩٣ **	٠,٢٧٨ **	٠,٤١٩ **	٠,٣٩١ **	٠,٤٠٦ **	٠,٣١٣ **	٠,٤٠٤ **
	القدرة على المواجهة	٠,٢٩٧ **	٠,٣١٠ **	٠,٤٠٤ **	٠,٣٤٧ **	٠,٤٠٠ **	٠,٣٥٠ **	٠,٣١٣ **
	القدرة على القيادة	٠,٣٨٢ **	٠,٢٩٨ **	٠,٢٩٤ **	٠,٢٩٩ **	٠,٣٣٤ **	٠,٣٨٧ **	٠,٣٥٠ **
	القدرة على الغضب	٠,٢٣٩ **	٠,٣٦٧ **	٠,٤٤١ **	٠,٣٨٣ **	٠,٤٤٩ **	٠,٤٤٧ **	٠,٣٨٧ **
	القدرة على تقبل النقد	٠,٣٦٢ **	٠,٤٤٧ **	٠,٤٠١ **	٠,٣٣٠ **	٠,٣٧٠ **	٠,٣١٣ **	٠,٤٤٧ **
	الدرجة الكلية	٠,٢٧٨ **	٠,٣٧٨ **	٠,٣٦٢ **	٠,٣١٣ **	٠,٣٦٠ **	٠,٣٥٠ **	٠,٣٧٨ **

- يمكن التنبؤ بتوكيد الذات من خلال المناخ الأسرى المدرك لدى عينة الذكور.

نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد لمتغير المناخ الاسري المدرك لدى عينة الذكور على توكيد الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	متوسط الدلالة	معامل التحديد R2
الانحدار	١٤٧١٣,٢٢	١	١٤٧١٣,٢٢	٢١,٣٦	٠,٠١	٠,٠٦٤
الباقي	٢١٤٨٢٧,٨٠	٣١٢	٦٨٨,٥٥			
المجموع الكلي	٢٢٩٥٤١,٠٣	٣١٣				

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغير المناخ الاسري المدرك على توكيد الذات

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثابت	٢٠٨,٥٨	١٠,٢٧	-	٢٠,٢٩	٠,٠١
التماسك الاسري	٠,٨٦٥	٠,١٨٧	٠,٢٥٣	٤,٦٢	٠,٠١

- يمكن التنبؤ بتوكيد الذات من خلال المناخ الأسرى المدرك لدى عينة الإناث.

نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد لمتغير المناخ الاسري المدرك لدى عينة الاناث على توكيد الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	متوسط الدلالة	معامل التحديد R2
الانحدار	٢٣٦,٠٤	٢	١١٨,٠٢	٦,٧٨٥	٠,٠١	٠,١٤١
الباقي	١٤٤٣,٦٧	٨٣	١٧,٣٩			
المجموع الكلي	١٦٧٩,٧٢	٨٥				

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغير المناخ الاسري المدرك على توكيد الذات

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثابت	٢٣,٥٥	٦,١٧	-	٣,٨١	٠,٠١
الضبط الاسري	٠,٥٧٠	٠,١٥٦	٠,٤٨	٣,٦٥	٠,٠١
الاستقلال	٠,٢٧٧	٠,١٣٩	٠,٢٦	١,٩٩	٠,٠٥

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- براهيم أحمد السيد عليان(١٩٩٢). **دراسة العلاقة بين القبول/ الرفض الوالدى وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- أحمد مبارك الكندى (١٩٩٢). **علم النفس الأسرى**. الكويت: مكتبة الفلاح.
- أماني عبد المعطى حسن إبراهيم عاصي (٢٠١١). **المناخ الأسرى وعلاقته باضطراب التمرد المعارض فى الطفولة المتأخرة**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- أمل دكاك وأحمد الأصفر(١٩٩٩). خصائص الأسرة وإختيار مهنة المستقبل بين الأطفال، **مجلة الطفولة والتنمية.**
- ثريا عبد الرؤوف جبريل (١٩٩٣). **الخدمة الإجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة**. القاهرة: دار السعد.
- جواد محمد الشيخ خليل(٢٠٠٦). **السلوك العدوانى وعلاقته بتقدير الذات وتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة.
- حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٥).**علم النفس الاجتماعي**، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.

- حسام عبد العزيز عبد المعطى مصباح (٢٠٠١). **الإتجاهات الوالدية فى التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتأكيد الذات.** رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس.
- حسين عبد الحميد أحمد(١٩٩٢). **الطفل ودراسات فى علم الاجتماعي النفسي**. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
- خلود حسين عبد الرازق (٢٠٠٤). **المناخ الأسرى وعلاقته بالقلق فى مرحلة الطفولة**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- داليا مؤمن (٢٠٠٤). **الأسرة والعلاج الأسرى.** القاهرة: دار السحاب.
- رباب صلاح الدين إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٦). **فعالية التعلم التعاونى فى تنمية توكيد الذات لدى أطفال الروضة**. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- رجب على محمد(١٩٨٩). **المناخ الأسرى وعلاقته ببعض متغيرات شخصية الأبناء من المراهقين**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- رمضان محمود أحمد درويش(١٩٩٨). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبن الوحيد والإبن متعدد الأخوة وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية.** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ريتشارد س.لازاروس(١٩٨٤). **الشخصية، ترجمة سيد محمد غنيم**، ط٢،القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
- سحر فتحى إبراهيم السيد(٢٠٠٧). **المناخ الأسرى وعلاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابى لدى الأطفال**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- سعد المغربي(١٩٨٧). سيكولوجية العدوان والعنف. **مجلة علم النفس**،الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- سمر بنت سعود عبد العزيز رفة (٢٠١٥). **مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- شيماء عبد المنعم عبد الحافظ(٢٠١٥). **العفو وعلاقته بالمناخ الأسرى والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- طارق عبد المنعم حسين شاهين (٢٠١٨). **توكيد الذات للصم وضعاف السمع**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- طريف شوقي فرج(١٩٩٨). **توكيد الذات مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية**، القاهرة: دار غريب.
- طه عبد العظيم حسين(٢٠٠٦). **مهارات توكيد الذات.** الإسكندرية: دار الوفاء.
- عبد الكاظم كماش يوسف(٢٠١٨). **سيكولوجية التعلم والتعليم**، عمان: دار الخليج.
- عبد المجيد سيد منصور وزكريا أحمد الشربينى(٢٠٠٠). **الأسرة على مشارف القرن الحادى والعشرون**، القاهرة: دار الفكر العربى.
- عزت عبد العظيم الطويل(١٩٩٥). **معالم علم النفس المعاصرة**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عفاف عبد المحسن الكومى(٢٠٠٢). **إضطراب المناخ الأسرى والتوافق النفسى الإجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين.** رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- على القائمي(١٩٩٥). **دور الأب فى التربية**، بيروت: النبلاء.

- على محمد حيدر محمد(٢٠٠٨). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الشخصية وتوكيد الذات لدى الأطفال المصابين بإضطراب القراءة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- عمار محمد الناعمة(٢٠٠٤). **العلاقة بين المناخ الأسرى والأفكار اللاعقلانية دراسة على طلاب المرحلة الإعدادية**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- فاروق السعيد جبريل(١٩٨٩). البناء الإجتماعى للأسرة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدوانى للأبناء، ع(١٢)، ج(٢)، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة.
- فاروق مصطفى السعيد السعيد جبريل(٢٠١٤). **المناخ الأسرى والجامعى المدرك والمأمول وعلاقتهما بالذكاء الروحى لدى طلاب الجامعة**. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- فايزة فرج محمد عبد العال(٢٠١٢). **المناخ الأسرى للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم وعلاقته بالسلوك التكيفى لديهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- فؤاد البهى السيد، وسعد عبد الرحمن(١٩٩٩). **علم النفس الإجتماعى رؤية معاصرة، سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس**، القاهرة: دار الفكر العربى.
- فيفيان فايز إبراهيم(١٩٩٨). **دراسة العلاقة بين الضغوط الوالدية والتوافق الشخصى والإجتماعى لدى أطفال المرحلة الإبتدائية**. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- كلير فهيم(٢٠١٠). **الصحة النفسية فى مراحل العمر المختلفة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ماجد محمد الزيود(٢٠٠٦). **الشباب والقيم فى عالم متغير**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- منتصر علام محمد(٢٠٠١). **مدى فاعلية برنامج إرشادى فى خفض معدلات السلوك التردى لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية**. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- منى أحمد محمد نافع(٢٠١٥). **المناخ الأسرى وعلاقته بمهارات التواصل النفسى والاجتماعى لدى الإنسحابيين من طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- مهند عبد العلى(٢٠٠٣). **مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديموجرافية وعلاقته بظاهرة الإحتراق النفسى لدى معلمى المرحلة الثانوية الحكومية فى محافظتى حنين ونابلس**. رسالة ماجستير، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية.
- مى حسن حمدى عبد الحليم الغرباوى(١٩٩٨). **المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدى الأبناء من الجنسين فى المرحلة العمرية من ١١ إلى ١٥ سنة**. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- هناء محمد عباس أبو علم(٢٠١٢). **المناخ الأسرى وعلاقته بعنى الحياة لدى طلاب الجامعات**. رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدرسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الاجنبية

- Akerman, R; Kashy, Deborah ; Donnellan, m; Brents, N; Tricia, L.& Frederick, c.(2013). The Interpersonal Leogacy Of Apositive Family climate In Adolescence**. Journal Of Psychological Science,** 24(3),243-250.

- Carpentier, A; Brijs, K; Declercq,K; Brijs, T; Daniels,S.& Wets, G.(2014).The Effect Of Family Climate On Risky Driving Of Young Novices The Moderating Role Of Attitude And Locus Of control **. journal Of Accidents Analysis And prevention**,(73),53-64.
- Lee.,S.I.(2009).**Passage to The Real Self: The Development Of Self I ntegration For Asian American Women**. United King dom. University Press of America,Inc.
- Phillips,A.(2002).**Assertiveness and The Managers Job**. United King dom:Radcliffe Medical press.